

## " دراسة تجريبية حول الخدمات التطوعية المقدمة من بعض طالبات الجامعة اثناء موسم الحج "

د/ هدى جلال عبد الوهاب  
أستاذ دراسات الطفولة النفسية والطبية المساعد  
جامعة الملك عبد العزيز - جدة

### المخلص :

تهدف الدراسة الحالية الى توضيح مدي فاعلية التوعية حول العمل التطوعي بين طالبات الجامعة ، وبين ممارسة وتطبيق الخدمات في الحج ، والتي باتت من اهم المفاهيم المطلوب تطبيقها في المجتمع بين الشباب ، فالخدمات التطوعية لا تقتصر على جانب واحد ، وانما تشمل جميع الجوانب المختلفة ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة سعيا إلى تغيير سلوك الطالبات من خلال الخدمات التطوعية الصحية والبيئية اثناء الحج التي يقمن بتقديمها نماذج من طالبات الاقتصاد المنزلي ضمن مقرر مادة صحة الفرد. حيث تم تحديد الموضوع والأهداف والتساؤلات والفروض والأهمية ، و التعريف بالمفاهيم المستخدمة ، وفي ضوء ما تم مراجعته من دراسات وأبحاث ، تحددت الإجراءات المنهجية المتبعة لتنفيذ الدراسة للإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام الوصف والتصميم التجريبي ذو المجموعتين ، وتألفت عينة الدراسة ( ١٠٠ ) طالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، التجريبية ( ٥٠ طالبة) و الضابطة ( ٥٠ طالبة). ولجمع البيانات تم تصميم و تطبيق اداتين مقابلة، استمارة الوعي الطلابي حول العمل التطوعي التي تم تطبيقها على كلا المجموعتين قبل وبعد تنفيذ جلسات إرشادية للمجموعة التجريبية، واستمارة متابعة الممارسات التطبيقية، واستخدمت الباحثة البرنامج spss للمعالجة الاحصائية للحصول على النتائج ، والتي كشفت اتفاق كلا المجموعتين إلى درجة كبيرة فيما يتعلق بوجود تقارب النتائج حول استمارة الوعي الطلابي قبل تنفيذ الجلسات . واختلفت بعدها لصالح المجموعة التجريبية ، كما توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين وعي الطالبات حول العمل التطوعي بعد التعديل وبين ممارساتهن في المجتمع اثناء موسم الحج،الذي انعكس على استمارة متابعة الممارسات للعينة التجريبية بالإيجابية والتطور وظهر كفرق دال إحصائيا، وترجمت النتيجة إمكانية إحداث تغييرات في سلوكهم بشكل ملحوظ،مما دل على مدى ارتباط الجلسات وقدرتها على تعديل السلوك إذا توفرت البيئة المساعدة على ذلك .وعلى ما سبق تم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الأطر والنماذج النظرية المتعارف عليها ، وفي الختام وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.